

الله الرحمن الرحيم

# خارج الفقہ

۳۸

۲۷-۹-۹۶ القول فی الإحرام

دراسات الاستاذ:  
مهدي الهادي الطهراني

## القول فى الإحرام

- القول فى كيفية الإحرام
- الواجبات وقت الإحرام ثلاثة

## القصد، لا بمعنى قصد الإحرام

- الأول: القصد، لا بمعنى قصد الإحرام، بل بمعنى قصد أحد النسك، فإذا قصد العمرة مثلا و لبي صار محرما و يترتب عليه أحكامه، و أما قصد الإحرام فلا يعقل أن يكون محققا لعنوانه، فلو لم يقصد أحد النسك لم يتحقق إحرامه سواء كان عن عمد أو سهو أو جهل، و يبطل نسكه أيضا إذا كان الترك عن عمد، و أما مع السهو و الجهل فلا يبطل، و يجب عليه تجديد الإحرام من الميقات إن أمكن، و إلا فمن حيث أمكن على التفصيل المتقدم.

## يعتبر في النية القربة و الخلوص

- مسألة ١ يعتبر في النية القربة و الخلوص كما في سائر العبادات، فمع فقدهما أو فقد أحدهما يبطل إحرامه، و يجب أن تكون مقارنة للشروع فيه، فلا يكفي حصولها في الأثناء، فلو تركها و جب تجديدها.

## يعتبر في النية تعيين المنوى من الحج و العمرة

- مسألة ٢ يعتبر في النية تعيين المنوى من الحج و العمرة، و أن الحج تمتع أو قران أو أفراد، و أنه لنفسه أو غيره، و أنه حجة الإسلام أو الحج النذري أو الندبي، فلو نوى من غير تعيين و أكله إلى ما بعد ذلك بطل و أما نية الوجه فغير واجبة إلا إذا توقف التعيين عليها، و لا يعتبر التلفظ بالنية و لا الاخطار بالبال.

## لا يعتبر في الإحرام قصد ترك المحرمات

- مسألة ٣ لا يعتبر في الإحرام قصد ترك المحرمات لا تفصيلاً و لا إجمالاً، بل لو عزم على ارتكاب بعض المحرمات لم يضر بإحرامه، نعم قصد ارتكاب ما يبطل الحج من المحرمات لا يجتمع مع قصد الحج.

## لو نسي ما عينه من حج أو عمرة

- مسألة ٤ لو نسي ما عينه من حج أو عمرة فإن اختصت الصحة واقعا بأحدهما تجدد النية لما يصح فيقع صحيحا، ولو جاز العدول من أحدهما إلى الآخر يعدل فيصح، ولو صح كلاهما، ولا يجوز العدول يعمل على قواعد العلم الإجمالي مع الإمكان وعدم الحرج، وإلا فبحسب إمكانه بلا حرج.



## لو نسي ما عينه من حج أو عمرة

- مسألة ٤ لو نسي ما عينه من حج أو عمرة فإن اختصت الصحة واقعا بأحدهما تجدد النية لما يصح \* فيقع صحيحاً، ولو جاز العدول من أحدهما إلى الآخر \*\*\* يعدل فيصح، ولو صح كلاهما، ولا يجوز العدول \*\*\* يعمل على قواعد العلم الإجمالي مع الإمكان و عدم الحرج، وإلا فبحسب إمكانه بلا حرج.
- \* لو لم يكن هناك ظهور في نيته لما يصح وإلا فيحمل على الصحيح و لا يجب عليه تجديد النية وإن جاز احتياطاً.
- \*\* و لم يكن هناك ظهور.
- \*\*\* و لم يكن أحدهما متعيناً (أي لازماً عليه) أو كان و لم يكن هناك ظهور وإلا فلو تعين أحدهما عليه و كان هناك ظهور في نيته للمتعين، يحمل عليه.

## لو نوى كحج فلان

- مسألة ٥ لو نوى كحج فلان فان علم أن حجه لما ذا صح، و إلا فالأوجه البطلان

## لو نوى كحج فلان

- ٨ مسألة لو نوى كإحرام فلان فإن علم أنه لما ذا أحرم صح و إن لم يعلم فقبل بالبطلان لعدم التعيين و قيل بالصحة لما عن علي ع و الأقوى الصحة لأنه نوع تعيين نعم لو لم يحرم فلان أو بقى على الاشتباه فالظاهر البطلان و قد يقال إنه في صورة الاشتباه يتمتع و لا وجه له إلا إذا كان في مقام يصح له العدول إلى التمتع.

## لو نوى كحج فلان

- (مسألة ٨): لو نوى كإحرام فلان فإن علم أنه لماذا أحرم صحّ، وإن لم يعلم فقبل بالبطلان (٢) لعدم التعيين، وقيل بالصحة لما عن عليّ (عليه السلام)، والأقوى الصحة (٣) لأنه نوع تعيين،
- (٢) وهو الأوجه. (الإمام الخميني).
- (٣) فيه إشكال. (الأصفهاني).
- مع تعذر العلم بعنوان المأمور به بغير هذا الوجه وإلا فالصحة محلّ إشكال. (البروجردي).
- الحكم بالصحة مشكل. (الكلپايكاني).
- الصحة مشكل. (النائيني).

## لو نوى كحج فلان

- نعم لو لم يحرم فلان أو بقي على الاشتباه فالظاهر البطلان (٤)، و قد يقال: إنّه في صورة الاشتباه يتمتع، و لا وجه له إلّا إذا كان في مقام يصحّ له العدول إلى التمتع.
- (٤) قد مرّ وجه الإشكال فيه. (آقا ضياء).
- بل الظاهر هو الصحّة و لزوم العمل بالاحتياط المتقدم في الحاشية السابقة. (الخوئي).

## لو نوى كحج فلان

- مسألة ٦٧: إذا أحرم كإحرام فلان و تعين له ما أحرم به عمل عليه، و ان لم يعلم حج متمتعا.
- و قال الشافعى: يحج قارنا «٣» على ما يقولون فى القرآن.
- دليلنا: انا قد بينا أن ما يدعونه من القرآن لا يجوز، فاذا بطل ذلك فالاحتياط يقتضى أن يأتى بالحج متمتعا، لأنه يأتى بالحج و العمرة و تبرأ ذمته بيقين بلا خلاف.

## لو نوى كحج فلان

- و إن أحرم و قال: إحراما كإحرام فلان.
- فإن علم بما ذا أحرم فلان من حج أو عمرة قران أو أفراد أو تمتع عمل عليه
- و إن لم يعلم ذلك بأن يهلك فلان فلي تمتع احتياطاً للحج و العمرة،
- و إنما قلنا: بجواز ذلك لإحرام أمير المؤمنين عليه السلام حين جاء من اليمن و قال: إهلالاً كإهلال نبيك، و أجازته النبي صلى الله عليه و آله
- و إن بان له أن فلانا ما أحرم أصلاً كان إحرامه موقوفاً إن شاء حج و إن شاء اعتمر.

## لو نوى كحج فلان

- و لو قال كإحرام فلان و كان عالما بما ذا أحرم صح و إن كان جاهلا قيل يتمتع احتياطا



## لو نوى كحج فلان

- و لو قال: «كإحرام فلان» صح ان علم حال النية صفته و إلا فلا.

## لو نوى كحج فلان

- و ان أحرم و قال: إحراماً كما أحرام فلان فان علم بما ذا أحرم فلان من حج أو عمرة قران أو افراد أو تمتع عمل عليه، فان لم يعلم ذلك بأن يهلك فلان فليتمتع احتياطاً للحج و العمرة، و انما قلنا: بجوازه، لإحرام أمير المؤمنين - عليه السلام - حين جاء من اليمن و قال: إهلالاً كما هلال نبيك، و اجازته النبي - صلى الله عليه و آله -
- ان بان له أن فلانا ما أحرم أصلاً كان إحرامه موقوفاً إن شاء حج و إن شاء اعتمر «١».

(١) المبسوط: ج ١ ص ٣١٦ - ٣١٧.

## لو نوى كحج فلان

- و هذا الكلام كله عندي مشكل، لأن الواجب عليه تعيين أحد النسكين، و إنما يتميّز أحدهما عن الآخر بالنية، و يمنع كون على - عليه السلام - لم يعلم بإهلال رسول الله - صلى الله عليه و آله - حين أهلّ.

## لو نوى كحج فلان

- مسألة: يصح إبهام الإحرام، و هو: أن يحرم بما أحرم به فلان؛
- لما رواه الجمهور عن جابر «٢» و أنس أن عليًا عليه السلام قدم من اليمن على النبي صلى الله عليه و آله، و كان قد أهل إهلالًا كإهلال رسول الله صلى الله عليه و آله، فقال له النبي صلى الله عليه و آله: بم أهليت؟ قال: «إهلالًا كإهلالك» فقال له النبي صلى الله عليه و آله: «أقم على إحرامك» «١».
- (٢) صحيح البخارى ٢: ١٧٢، صحيح مسلم ٢: ٨٨٦ الحديث ١٢١٨، سنن أبي داود ٢: ١٥٦ الحديث ١٧٨٩، مسند أحمد ٣: ٣٠٥، سنن البيهقي ٥: ٤١.
- (١) صحيح البخارى ٢: ١٧٢، صحيح مسلم ٢: ٩١٤ الحديث ١٢٥٠، سنن الترمذى ٣: ٢٩٠ الحديث ٩٥٦، مسند أحمد ٣: ١٨٥، سنن البيهقي ٥: ١٥.

## لو نوى كحج فلان

- و كذلك أحرم أبو موسى الأشعريّ إحراماً كما أحرام النبيّ صلّى الله عليه و آله و أمره النبيّ صلّى الله عليه و آله بالطواف و السعى و الإحلال «٢».
- و من طريق الخاصّة: ما تقدّم في حديث ابن بابويه أنّ أمير المؤمنين عليه السّلام أحرم إحراماً كما أحرام رسول الله صلّى الله عليه و آله «٣».
- و لأنّ إطلاق الإحرام و تعيينه صحيحان و هو لا يخلو عن أحدهما، بل هو أخصّ من المطلق، فكان أولى.
- (٢) صحيح البخاريّ ٢: ١٧٣، صحيح مسلم ٢: ٨٩٤ الحديث ١٢٢١، سنن النسائيّ ٥: ١٥٤، مسند أحمد ٤: ٣٩٥، سنن البيهقيّ ٥: ٤١.
- (٣) يراجع: ص ٢١٧.

## لو نوى كحج فلان

- فروع:
- الأول: إذا علم ما أحرم به فلان، انعقد إحرامه بمثله؛ فإنّ عليّا عليه السلام قال له النبيّ صلّى الله عليه وآله: «ما ذا قلت حين فرضت» «٤» الحج؟ قال: «قلت: اللهمّ إنّي أهلّ بما أهلّ به رسول الله صلّى الله عليه وآله» قال: «فإنّ معي الهدى، فلا تحلّ» «٥».
- (٤) ع: أردت.
- (٥) صحيح مسلم ٢: ٨٨٦ الحديث ١٢١٨، سنن البيهقيّ ٥: ٧.

## لو نوى كحج فلان

- الثانى: لو لم يعلم و تعذر عليه علم ذلك بموته أو بغيبته،
- قال الشيخ - رحمه الله -: يتمتع احتياطا للحجّ و العمرة «٦».
- و لو بان أنّ فلانا لم يحرم، انعقد مطلقا، و كان له صرفه إلى أىّ الأنساك شاء، و لو لم يعلم هل أحرم فلان أم لا فحكمه حكم من لم يحرم؛ لأنّ الأصل عدم الإحرام.
- (٦) المبسوط ١: ٣١٧، الخلاف ١: ٤٣٢ مسألة - ٦٧.

## لو نوى كحج فلان

- و منها: ما لو قال: أحرمت كإحرام زيد، و جوّزناه، فإنه يصير محرماً بعين ما أحرم به زيد من حج أو عمرة، تمتع أو غيره، إن جعلناه للعموم، و إلا كفى كونه مشابهاً له في أصل الإحرام، و عيّن ما شاء، لكن فيه أنه لا يبقى لقوله «كإحرام فلان» مزيد فائدة، و المتبادر هنا عرفاً إرادة النوع الخاصّ.



## لو نوى كحج فلان

- قاعدة «١٥٥» «كاف» التشبيه - كقولك: زيد كالأسد - حرف يدل على مطلق التشبيه،
- و يتعين محل ذلك التشبيه بالقرائن، و قد تخرج عن الحرفية إلى الاسمية.
- فتستعمل فاعلة، و مفعولة، و مجرورة، و غير ذلك، فتقول: جاءني كالأسد، أى: مثله، و رأيت كالأسد، و مررت بكالأسد، لكن خروجها إلى الاسمية، لا يكون عند سيبويه و المحققين إلا فى ضرورة الشعر «١».
- كقوله: يضحكن عن كالبرد المنهم

## لو نوى كحج فلان

- «٢» و قال كثير، منهم الأُخفش و الفارسي: يجوز في الاختيار «٣». فجوزوا في نحو «زيد كالأسد» أن تكون الكاف في موضع رفع، و الأسد مخفوضا بالإضافة، و يقع مثل هذا في كتب المعربين كثيرا، قال الزمخشري في فأنفخ فيه «٤»: الضمير [راجع] «٥» للكاف من كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ أَي فأنفخ في ذلك الشيء المماثل فيصير كسائر الطيور «٦».
- و عكس بعضهم فقال: تكون اسما دائما «٧». و في معنى الدلالة على مطلق التشبيه لفظ «مثل» و ما أخذ منها، و كذلك المساواة إذا احتملت أنواعا، و تقع زائدة مؤكدة.

## لو نوى كحج فلان

- (١) نقله عنهم في معنى اللبيب ١: ٢٣٨، و شرح التصريح ٢: ١٨.
- (٢) البيت للعجاج، و صدره بيض ثلاث كنعاج صم
- أورده في خزانة الأدب ٤: ٤٦٢.
- (٣) كما في معنى اللبيب ١: ٢٣٩.
- (٤) آل عمران: ٤٣.
- (٥) أثبتناه من المصدر.
- (٦) تفسير الكشاف ١: ٣٦٤.
- (٧) نقله عن أبي جعفر بن مضاء في همع الهوامع ٢: ٣١.

## لو نوى كحج فلان

- إذا علمت ذلك، فمن فروعه:
- ما إذا قال: أحرمت كإحرام زيد، فإنه يصح عند الشيخ «١» - رحمه الله - و يصير محرماً بنفس ما أحرم به زيد من حج أو عمرة أو تمتع أو قران أو أفراد، لاقتضاء التشبيه ذلك.
- قال: و لو لم يعلم ذلك، بأن يهلك زيد قبل العلم بما أحرم به فليتمتع احتياطاً للحج و العمرة.

## لو نوى كحج فلان

- واحتج على جوازه مع تضمنه عدم الجزم فى النية بما روى من إحرام أمير المؤمنين عليه السلام حين جاء من اليمن كإحرام النبى صلى الله عليه وآله، و قال: «إهلالا كإهلال نبيك» و أقره النبى صلى الله عليه وآله «٢».
- و ردّه المتأخرون بعدم الجزم، و حملوا الرواية على علمه بما أحرم به النبى صلى الله عليه وآله «٣».
- و أجازته العامة أيضا «٤». و فرع عليه بعضهم ما لو قال: كإحرام زيد و عمرو، و كان أحدهما محرما بالحج و الآخر بالعمرة، صار قارنا «٥».

## لو نوى كحج فلان

- و يمكن أن يتفرع على مذهب الشيخ - رحمه الله - تخييره هنا بين الحج و العمرة، فإنه حكم في الخلاف «٦»: بأن من أهل بحجتين أو عمرتين أو بالتفريق انعقد إحرامه بواحدة، و بطلت الأخرى، و أنه لو أحرم و لم يعين حجا و لا عمرة كان مخيرا بين الحج و العمرة، أيهما شاء فعل، إذا كان في أشهر الحج، و إن كان في غيرها لم ينعقد إحرامه إلا بالعمرة.

## لو نوى كحج فلان

- (١) المبسوط ١: ٣١٦.
- (٢) الكافي ٤: ٢٤٦ باب حج النبي صلى الله عليه وآله حديث: ٤، التهذيب ٥: ٤٥٦ حديث ١٥٨٨، الوسائل ٨: ١٥٢ أبواب أقسام الحج باب ٢ حديث ٤.
- (٣) منهم العلامة في المختلف: ٢٦٤.
- (٤) المغنى لابن قدامة ٣: ٢٥١.
- (٥) حكاة في المجموع ٨: ٢٣٠.
- (٦) الخلاف ٢: ٣٨٣ مسألة ٢٣٥.

## يعتبر في النية تعيين المنوى من الحج و العمرة

- (مسألة ٣): يعتبر في النية تعيين كون الإحرام لحجّ أو عمرة (٣)، و أنّ الحجّ تمتع أو قران أو إفراد، و أنّه لنفسه أو نيابة عن غيره، و أنّه حجّة الإسلام أو الحجّ النذريّ أو النديّ،
- (٣) على وجه ينتهي إلى امتثال شخص أمره بلا احتياج حقيقته إلى قصد عنوانه المخصوص للجزم بعدم قصدية هذه الحقيقة إذ هو حقيقة واحدة مأخوذة في الحجّ تارة و في العمرة اخرى مفردة كانت أم تمتع بها. (آقا ضياء).



## يعتبر فى النية تعيين المنوى من الحج و العمرة

- فلو نوى الإحرام من غير تعيين و أوكله إلى ما بعد ذلك بطل، فما عن بعضهم من صحته و أن له صرفه إلى أيهما شاء من حج أو عمرة لا وجه له، إذ الظاهر أنه جزء من النسك فتجب نيته كما فى أجزاء سائر العبادات، و ليس مثل الوضوء و الغسل بالنسبة إلى الصلاة،

## يعتبر في النية تعيين المنوى من الحج و العمرة

- نعم الأقوى كفاية التعيين الإجماليّ حتىّ بأن ينوى الإحرام لما سيعينه (١) من حجّ أو عمرة، فإنّه نوع تعيين (٢) و فرق بينه و بين ما لو نوى مردداً مع إيكال التعيين إلى ما بعد.

## يعتبر في النية تعيين المنوى من الحج و العمرة

(١) فيه إشكال و الفرق بينه و بين ما لو نوى مردداً مع إيكال التعيين إلى ما بعد غير واضح. (الأصفهاني).

ليس هذا نية إجمالية و لا كافٍ للتعيين. (الإمام الخميني).

بل الأقوى عدم كفايته و الفرق بينه و بين ما لو نوى مردداً مع إيكال التعيين إلى ما بعد غير واضح. (الخوانساري).

بل الأقوى عدم كفايته و لا فرق بينه و بين النية المرددة و إيكال التعيين إلى ما بعد. (البروجردى).

الأقوى عدم كفايته و إلحاقه بما لم يعين و لو إجمالاً. (الكلبایگانی).

(٢) ليس هذا من التعيين. (الشيرازي).

ليس هو إلّا كالإحرام لصلاة سعيّتها أو البسملة لسورة كذلك و ليس مجدداً للتعيين في شيءٍ منها على الأقوى. (النائيني).

## يعتبر في النية تعيين المنوى من الحج و العمرة

- (١) لأنَّ أوامره تعالى متعدّدة و إذا لم يقصد أمراً معيّناً لا يقع شيء منها، فإنَّ امثال كل أمر يتوقف على التعيين، و لا يتعيّن إلّا بالقصد و لا يكفي التعيين البعدي.

## يعتبر في النية تعيين المنوى من الحج و العمرة

- و نسب إلى العلامة كفاية ذلك و أنّ الإحرام مثل الوضوء و الغسل بالنسبة إلى الصلاة في عدم لزوم تعيين الغاية و عدم قصد الخصوصية لغاية معيّنة «١»،

- (١) المنتهى ٢: ٦٧٥ السطر ٤.

## يعتبر في النية تعيين المنوى من الحج و العمرة

- و لكن الفرق واضح، لأنَّ الوضوء أو الغسل عبادة مستقلة و راجح في نفسه، لأنه ظهور و إن لم يقصد غاية من الغايات، كما هو المستفاد من قوله تعالى إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَ يُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ «٢»

## يعتبر في النية تعيين المنوى من الحج و العمرة

- و أمّا التلبية فهي استجابة لأمر اللّٰه تعالى بالحج أو العمرة و هي جزء من أجزاء الحج أو العمرة لا أنها مقدّمة مستقلة و مستحبة بنفسها، فلو أتى بها لا يقصد الخصوصية فليست بمأمورة بها، لأنّ المأمور به إنّما هو التلبية الخاصّة التي يقصد بها الحج أو العمرة و يؤتى بها بعنوان الجزئية لأحدهما، فما أتى به بعنوان الجزئية فهو مأمور به فلا بدّ أن يكون مقصوداً بخصوصه من الأوّل، نظير القصد إلى البسمة بالنسبة إلى سورة خاصّة.

## يعتبر في النية تعيين المنوى من الحج و العمرة

- نعم، يكفي التعيين الإجمالي كما لو قصد امتثال الفرد الذي يعينه فيما بعد، لأن ذلك الفرد معلوم عند الله واقعاً و هو لا يدري، فيقصد المتعين الواقعي و إن كان لا يعرفه بالفعل، فإن المنوى يكون متعيناً في علم الله و هو يشير إليه في مقام النية، فإن القصد إلى الشيء يقع على قسمين:



## يعتبر في النية تعيين المنوى من الحج و العمرة

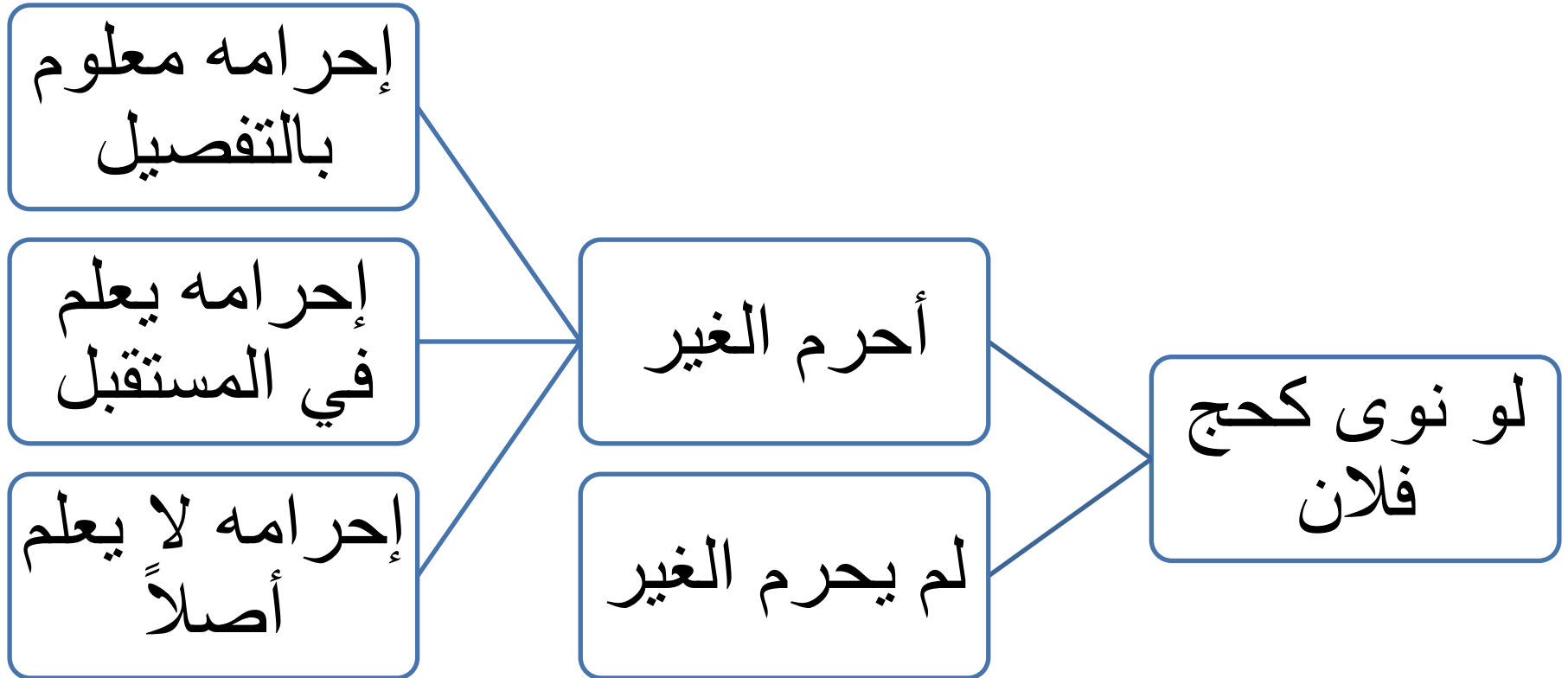
- أحدهما: أن يقصد الطبيعة المطلقة من دون نظر إلى التعيين أصلاً و إنما يتعين فيما بعد.
- ثانيهما: أن يقصد المتعين واقعاً و إن كان لا يدرى به فعلاً، كما إذا فرضنا أنه عينه و كتبه في قرطاس ثم نسي ما عينه و كتبه و لم يعثر على القرطاس ثم ينوى الإحرام على النحو الذي كتبه، نظير ما إذا قرأ البسملة للسورة التي بعد هذه الصفحة و هو لا يعلم السورة بالفعل عند قراءة البسملة، فإن السورة متعيّنة واقعاً و إن كان هو لا يدرى بالفعل عند قراءة البسملة.

أحرم الغير

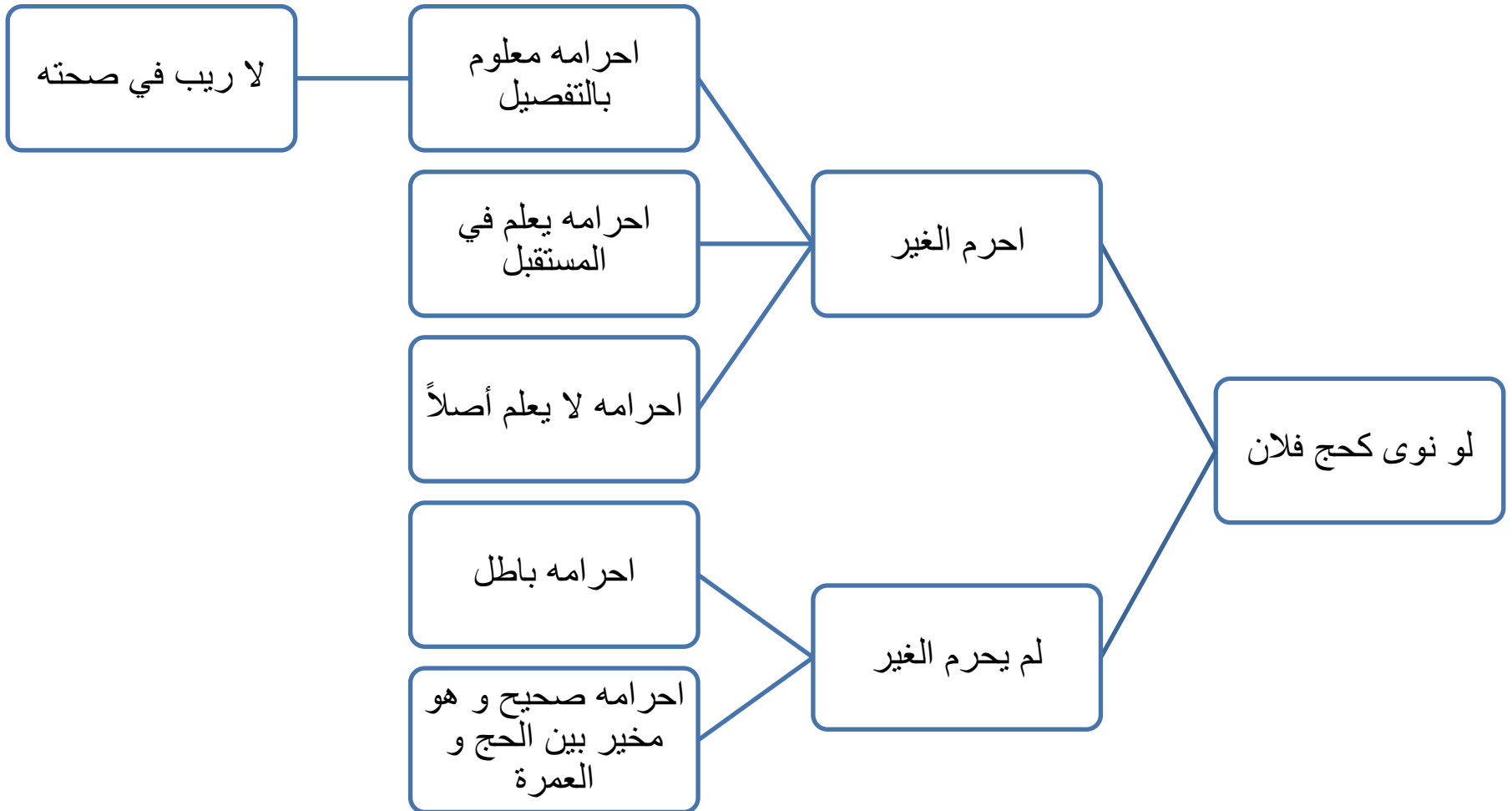
لم يحرم الغير

لو نوى كحج  
فلان

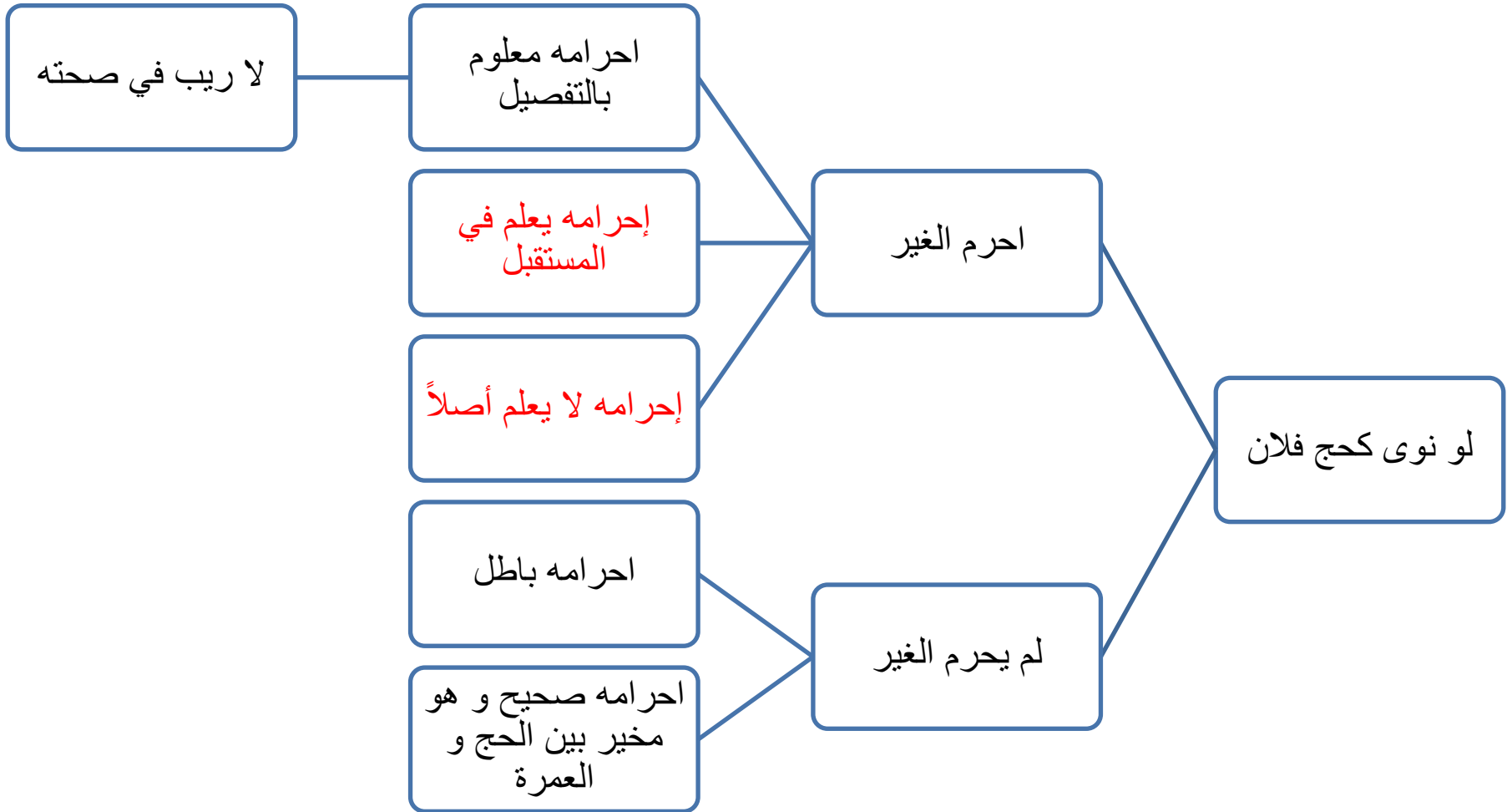
# لو نوى كحج فلان



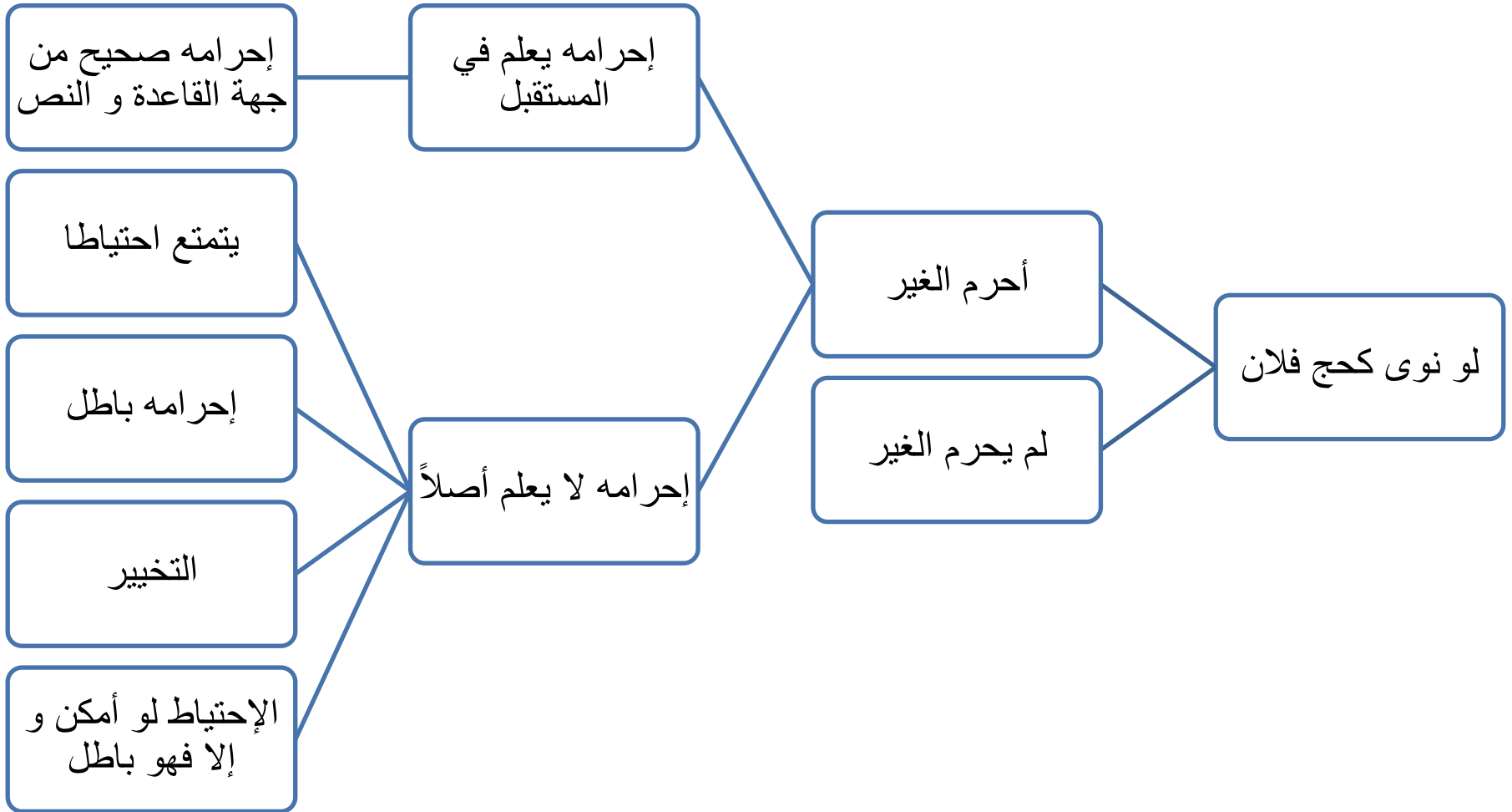
# لو نوى كحج فلان



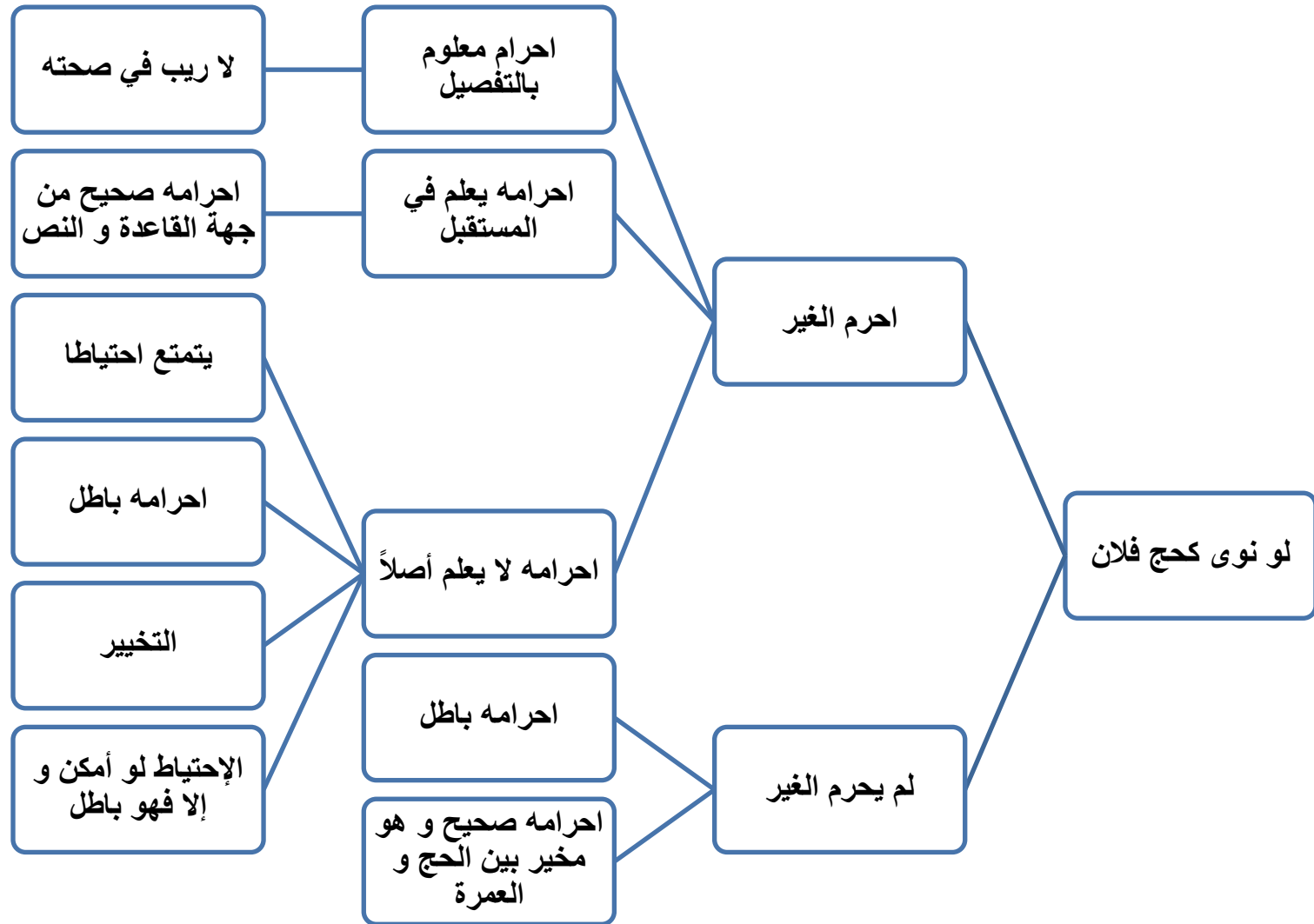
# لو نوى كحج فلان



# لو نوى كحج فلان



# لو نوى كحج فلان



## لو نوى كحج فلان

- (١) لا شبهة في صحة إحرامه في مفروض المسألة لو علم ان فلانا بما ذا أحرم من حج أو عمرة و في الأوّل يكون حجّه تمتعا أو قرانا أو افرادا و في الثاني يكون عمرة التمتع أو عمرة مفردة و في الجواهر نفى الخلاف و الاشكال لوجود المقتضى من النية و التعيين و عدم المانع.



## لو نوى كحج فلان

- كما انه لا شبهة ظاهرا في بطلان إحرامه لو لم يحرم فلان أصلا لعدم تحقق إحرام منه حتى ينوى مثله نعم لو كان منوية ما يكون متعلقا لنية فلان على تقدير ارادة العمل بمعنى أنه ينوى ما ينويه على تقدير تعلق إرادته بالإحرام و يكون المنوى معلوما لا مجال للبطلان في هذه الصورة و في الجواهر: «و لو بان ان فلانا لم يحرم انعقد مطلقا و كان مخيرا بين الحج و العمرة كما عن الشيخ و الفاضل التصريح به» و فيه ما لا يخفى

## لو نوى كحج فلان

- انما الكلام فيما لو نوى كإحرام فلان و لكنه لا يعلم بما ذا أحرم
- و فيه فرضان:
- الفرض الأول: ما إذا كان إحرام الغير و ان كان غير متعين عنده حال الإحرام و لكن ينكشف له بعد الإحرام بالسؤال منه أو بطريق آخر
- و البحث فى هذا الفرض تارة من جهة القاعدة و اخرى من جهة النص الوارد فيه.

## لو نوى كحج فلان

- أما من الجهة الأولى: فالظاهر انه لا مانع من الصّحة لأن المفروض انه قد نوى ما هو المتعين واقعا و هو ما نواه الغير حال الإحرام غاية الأمر عدم تعينه حال الإحرام و لا دليل على اعتبار أزيد من التعيين الإجمالي خصوصا مع ملاحظة تبدل الإجمال و الإبهام إلى الانكشاف كما هو المفروض فهو مثل ما إذا نوى ما هو وظيفته الشرعية التي هي عبارة عن حج التمتع - مثلا - من دون ان يكون عالما بعنوان التمتع و يكون عمرته متقدمة على حجّه و مرتبطة به كما يشاهد في كثير من العوام بل مع التلفظ بهذه العناوين لا يعرف معناها إلا إجمالا و بالجملة لا دليل على بطلان هذا النحو من الإحرام المشتمل على التعيين الإجمالي

## لو نوى كحج فلان

- و أمّا من الجهة الثانية فقد استدل الشيخ - قده - كما في محكى الدروس بما روى عن علي - ع - انه قال إهلالاً كإهلال النبي - ص - يشير بذلك الى ما ورد في الروايات المتعددة الحاكية لحجة الوداع التي وقع تشريع حج التمتع فيها حيث نزل جبرئيل عليه - ص - و هو يمرّوة فأمره أن يأمر من لم يسق هدياً أن يحل و انه لا ينبغي لسائق الهدى أن يحل حتى يبلغ الهدى محله من انه قدم علي - ع - من اليمن علي رسول الله - ص - و هو بمكة فدخل علي فاطمة - عليها السلام - و هي قد أحلت فوجد ريحاً طيبة و وجد عليها ثياباً مصبوغة فقال: ما هذا يا فاطمة فقالت أميرنا رسول الله - ص - فخرج عليّ إلى رسول الله - ص - مستفتياً فقال يا رسول الله - ص - انى قد رأيت فاطمة قد أحلت عليها ثياب مصبوغة فقال رسول الله - ص - انا أمرت الناس بذلك و أنت يا علي بما أهلت قال قلت يا رسول الله إهلالاً كإهلال النبي - ص - فقال له رسول الله - ص - كن علي إحرامك مثلى و أنت شريكى فى هديتى (هدى ظ) الحديث «١».

(١) وسائل أبواب أقسام الحج الباب الثانى ح - ٤.

## لو نوى كحج فلان

- و الاستدلال لفعل على - ع - مبنى على ان يكون المراد من قوله: إهلالاً كإهلال النبي - ص - انى نويت الإحرام بما أحرمت به يا رسول الله كائنا ما كان من حج القران أو الافراد لعدم مشروعية التمتع بعد يعنى فى حال الإحرام أو لعدم علمه - ع - بها و قد أقره النبي - ص - على هذا النحو من الإحرام المشتمل على التعيين الإجمالى الذى ينكشف عند تشرفه بمحضره و لذا أمره بأن يبقى على إحرامه بعد تشريكه فى هديه الذى كان مائة بدنة.



موسسه  
رواق  
حکمت

تهیه شده در موسسه رواق حکمت

قم - ۵۵ متری عماریاسر، کوچه ۱۵، پلاک ۸۲

تلفن: ۰۲۵-۳۷۷۱۶۰۶۰ دورنگار: ۰۲۵-۳۷۷۱۹۷۴۰

[www.ravaqhekmat.ir](http://www.ravaqhekmat.ir)